

شرح دعاء) اللهم إني أسائلك من الخير كله عاجله وآجله .. (

الدعاء الأكمل | جوامع الدعاء | علاء حامد

علاء حامد

تخيل دعاء كان النبي عليه الصلاة والسلام بيوصي به السيدة عائشة. يعني السيدة عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام بيلاقيها بتدعى فكان يقول لها عليك بالجوامع عليك بالكواهل. يعني ايه؟ يعني انا هعلمك دلوقتي دعاء جامع يجمع لك كل ما طلبت وكل ما

دعوت - 00:00:00

ودي فكرة البرنامج ان احنا بنتكلم في الادعية الجامعة التي جمعت المعاني الضخمة في كلمات يسيرة هو النبي عليه الصلاة والسلام صرح لها بالموضوع ده قال لها عليك بالجوامع. يعني بالادعية الجامعة وكانها وصية لنا اهتموا بالادعية دي قوي. عشان كده احنا بنهم بها دلوقتي - 00:00:23

فكان بيقول لها عليه الصلاة والسلام ان تقول في الدعاء اللهم اني اسائلك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله - 00:00:39

واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم اني اسائلك من الخير - 00:00:59

ما سألك عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما استعاذك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وسائلك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا. وسائلك ما قضيت لي من امر ان تجعل - 00:01:19

عاقبته رشدا. هذا حديث رهيب وهو ده اللي احنا بنتكلم فيه في ان احنا بنتكلم في ادعية جامعة تأملوا في في في هذا الحديث ما ترك شيء يعني ما ترك شيئاً ابداً الا دل عليه. اولا - 00:01:45

نلاحر ان هو اصلاً سماه النبي عليه الصلاة والسلام من الجوامع. تمام؟ الامر الثاني وبدايته تدل على على معنى الجمع الذي فيه. اللهم اني اسائلك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. خلاص ما ما فيش حاجة اتسبت. يعني اولاً سأل الخير. تمام؟ طلب من الخير كله - 00:02:02

العاجل والآجل. وفيه انسان مشروعيات ان ان يستعجل ربه في طلب الخير تمام؟ فيقول يا رب اريد خير عاجل. تمام؟ آآ ويطلب كمان الآجل يعني سواء الان يكون اموري خير وسواء فيما يستقبل من حياتك - 00:02:26

سواء تأخرت او تقدمت المهم ان انا اطلب الخير دائمًا في العاجل والآجل وكمان يعني مش بس ان انا طلبت كده انا ما حدتش. انا قلت ما علمت منه وما لم اعلم. لان الانسان هذا فيه تفويض لامر الله - 00:02:42

ما يجهل عواقب الامور. لا يعلم ما الذي سيؤول اليه الامر. ممكن انا دلوقتي الزاهري ليه ان الحاجة دي كويسته بس في العاقبة ربنا يعلم ان هي مش مش خير لي - 00:03:01

او انا العكس شايف الحاجة دي مش تمام. والعكس ربنا يعلم ان دي بالعكس هي دي اللي هتبقى كويسته. فانا بقول يا رب اخترت لي كمان يعني حتى ضمنيا في الدعاء انا - 00:03:13

وات العلم لله واعترفت ان انا جاهم انا ما اعرفش مازا سيحصل بعد ومش كل الخير انا ممكن احيط به. بل ممكن آآ احكم على حاجة ان هي خير وتطبع - 00:03:23

في النهاية. فانا يا رب بفضلك ما علمت منه وما لم اعلم اختار لي انت الخير وفيه تفويض الاختيار ان ربنا هو اللي يختار لي مازا
سيقضي علي من امر وانا راضي يا رب بكل قضاءك بس استجيب دعائي ويكون تدبيرك له - 00:03:35
وعاشرتك له وتوفيقك له هو ده اللي بيطمني في اي حاجة بتحصل في حياتي بعد كده. كم من منا اللي مسلا طلب الدعاء ده من ربنا
فعلا لقى في حياته ان في حاجة - 00:03:51

كان هو عايز حاجة معينة. حصلت حاجة تانية. كان نفسه في كلية معينة راحت كلية تانية. كان نفسه يتجوز فلانة. في الآخر اتجوز
فلانة الآخر كان نفسه يشتغل في بلد معينة قدر له ربنا بلد تانية. بعد سنين اكتشف ان هو ده كان الخير له. يعني يعني يقول -
00:04:04

الحمد لله ان ان ما حصلش اللي انا اخترتنه نفسه فجميل ان احنا نفوض كده حاجة هتلacciها كده في ادعية النبي عليه الصلاة والسلام
ماشية معنا وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:22
مش بيحدد اوي في امور الدنيا يعني لما بيتكلم على الآخرة ممكن يحدد فيقول يا رب اسألك الجنة اسألك خشيتك. اسألك الرضا بعد
القضاء. ما خلاص دي امور اكيد خير - 00:04:35

لكن الامور الدنيوية دايما فيها احتمالات. تحتمي الوجه من الخير وجه من الشر. لذلك تلacciها بيجملها في ادعيته دايما. ما يحددش
قوي ما يقولش كذا دي لأ ما انا ما اعرفش دي خير ولا ولا شر - 00:04:47
بيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار مسلا يقول اسألك من الخير كله عاجلي واجلي. يقول لا تتكلني الى
نفسى طرفة عين ابدا. يقول تحليل شأنى كله يبقى انا بتعلم - 00:05:01
ان انا يكفيني في امور الدنيا اللي هي وانا باطلب مش عارف انا باطلب دي كويسته ولا مش كويسته اطلبها ضمنيا في الادعية الجامدة
ديت. اللي فيها طلب الخير عموما والتلتفويض لله في الاختيار - 00:05:14

طب لو انا عايز حاجة معينة اعلقها على الخير زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول احييني ما علمت الحياة ايه؟ خيرا لي.
طلب حاجة محددة بس علقها على علم الله بالخبرية. هو ممكن يقول يا رب انا نفسي يا رب عايز كذا وكذا دي حاجة - 00:05:28
محددة. بس اقول ما علمت انها خيرا لي. برضو كاني رجعت الموضوع لعلم الله سبحانه وتعالى بعاقبة الامور وما حدتش برضو او
حتى لو حدت يبقى انا برضو فوضت الامر لعلم الله بالخير والشر - 00:05:46
وبعد كده قال ايه في الحديث قال واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله برضه ما علمت منه وما لم اعلم. برضه الانسان يا رب
احمياني من الشر كله. تمام؟ واجب - 00:06:01

من الشر كله. استعازة هي اللجوء والاحتماء سواء في العاجل او في الآجل اللي انا اعرفه اللي ما اعرفوش. لأنكم من شرور حوالينا
واحنا مش واحدين بالنا منها ممكن يكون شخص انا بسق فيه وهو شر - 00:06:16
هيازيني. ممكن يكون حاجة كان نفسي فيها واتمنها. بس دي اخترتها مش كويسته معك فبقول يا رب اصرف عنى اللي اعرفه واللي ما
اعرفوش فما اجمل يعني هذا التلتفويض للدعاء يعني - 00:06:31

وبعد كده طلب قال واسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب الي من قول او عملا. طيب هو دلوقتي
سأل الجنة واستعاز بالله من النار - 00:06:47

ممكن واحد يقول طب ما هو ده تكرار كده. لأن هو سأل بالفعل الخير واستعاز بالله من الشر عندنا احتمالين الاول ان يكون
في سؤال الخير الاولاني النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصد - 00:07:03

الدنيا والآخرة يبقى سؤال الجنة هنا هو زكر خاص بعد عام. يعني زكر الاول الخير كله وبعد كده خص الجنة بالذكر لأن دي طبعا على
انواع الخير على الاطلاق ودي اللي ما فيهاش آآ اختيارات دي خير مطلق - 00:07:20
تمام؟ ما فيش فيها احتمال للشر. فطلبها باسمها علشان يخصها بالذكر. عشان يبين طبعا ديت خير مطلق. ما فيش فيها احتمال للشر
وبرضه النار يبقى استعاز بالله من النار بعد ما استعاز بالله من الشر كأنه بيذكر الخاص ده بعد العام لبيان ان ديت اشد انواع الشرور -

على الاطلاق. يبقى ده لو قلنا ان هو كان يقصد في الخير والشر اللي كان في اول الحديث ان هو كان يقصد به الدنيا والآخرة طيب الاحتمال الثاني ان يكون كان يقصد لما سأله الخبر واستعاد بالله من الشر كان بيتكلم على الدنيا بس - 00:08:00 ويكون هنا بقى بدأ يطلب امور في الآخرة. وطبعا الآخرة طريقها يعني ساهم هو يا جنة يا نار. فطلب مباشرة الجنة وطلب مباشرة النجاة من النار تمام طيب نلاحظ هنا حاجة كمان في الحديث - 00:08:17

ان هو ما طلب الجنة بس طلب الجنة وما قرب اليها من قول او عمل تاني طلب الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وهذا فيه الانسان مش بيتكل على على على عفو الله وكرم الله. طبعا ممكن ربنا يدخلنا الجنة بلا شك يقدر على كل شيء - 00:08:37 لكن ما ينفعش ان احنا نتكل على العفو ده من غير ما نعمل لذلك عمل. فيقول يا رب عايز الجنة والطريق لها واجري من النار والطريق لها. فكأنني بطلب من ربنا كمان يقويني على الاسباب اللي توقفني وتساعدني اخش الجنة. مش - 00:08:57 يا رب الجنة بس ؟ لأ الجنة والعمل اللي يوصلني الجنة. والقول اللي يوصلني للجنة. واقول يا رب نجني من النار واي حاجة توصلني للنار. وكأنني باطلب كمان العمل وباطلب السبيل للجنة. وباطلب الاجارة من سبيل النار - 00:09:15 في ان الانسان طلب من الله لا يتنافى مع الاخذ بالاسباب بطلب من ربنا مش معنى كده ان انا خلاص اقول انا طلبت من ربنا خلاص على الله بقى وانا مش هاعمل حاجة. أ - 00:09:32

نطلب من ربنا ونشتغل زي ما بتقول يا رب ارزقني وبتروح الشغل صح اطلبوا يا رب ارزقني الولد وتروح تتجوز ما فيش تعارض. اطلب من ربنا المغفرة والجنة واستعيز به من النار. وخد بالاسباب اللي بتقرب للجنة والاسباب اللي تبعدك عن النار - 00:09:47 وهذا الحديث فيه بيان ان فيه اعمال بتقرب للجنة واعمال بتقرب للنار واعمال بتبعدي عن النار. واعمال تبعدي عن الجنة والحديث دلت على كده. النبي عليه الصلاة والسلام مسلا بيقول من صام يوما في سبيل الله صح ؟ باعد الله بيته وبين النار سبعين خريفا. يبقى ده عمل ببعدي عن النار. دور بقى في الشريعة الاعمال دي علشان - 00:10:06

يبقى تطبيق عملي للدعوة اللي انت دعيتها مسال تاني العكس النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الرجل ليتكلم بالكلمة كلمة من سخط الله يلقى بها في النار سبعين خريفا قربوا اوي من النار بل تدخلوا في عمق النار - 00:10:28

النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم على المترجات اللي مش لابسة حجاب شرعى يقول عنهم لا يدخلن الجنة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما. يعني لو قاعد - 00:10:46 بيشم ريححة الجنة لو لو قرب منها مسيرة اربعين عاما. دول بقى ابعد من كده. يبقى اذا التبرج يبعد البنت اوي عن الجنة بل عكس الحجاب كل ما كان احسن كل ما كان اكمل. كل ما اقربها اكتر للجنة. فالانسان بيحاول في حياته يطبق بقى الكلام. انا ما هي مش دعوة بعد كده انا مش فاهم انا - 00:11:03

لأ خلصت الدعوة رح بقى اعمل العمل لقربك من الجنة. واترك العمل اللي بيقربك من الايه ؟ من النار كذلك الاقوال وبعد كده قال ايه قال واسألك من الخير ما سألك - 00:11:22

عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيزك مما استعادك منه عبدهك ورسولك. محمد صلى الله عليه وسلم. هنا دي اكيد دي تكرار بقى. يعني اللي هو اكيد في الاول زكر الخير كله - 00:11:39 كله زكر الجنة والنار خلاص يعني كده كل حاجة اتقالت. طب ليه هنا تاني ؟ بيقول واسألك من آآ الخير الذي سألك محمد واعوز بك من الشر الذي استعاد منه محمد صلى الله عليه وسلم. هنا ده تكرار عشان نتعلم معنى الالحاح على الله. والتنوع انا بطلب نفسي الطلب باشكال منوعة - 00:11:53

علشان احقق كمان الالحاح والالحاح ربنا بيحبه وان انا اكرر الطلب تاني ولو في نفس الدعاء ربنا بيحبه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام عادة ازا دعا ثلاثا. يعني يدعي ثلاثة او يقدر يدعي سبعة ممكن يكرر دعاء مية مرة - 00:12:12 كان يستغفر في اليوم اكثر من مائة مرة. لح على الله عيد وزيد وقل تاني وتالت ورابع ربنا بيحب كده. ولا يمل حتى تملوا والمقطع ده

من الدعاء فيه بيان ان احسن واحد طلب من ربنا - 00:12:27

وافضل واحد علم مواطن الخير مواطن الشر. وفعلا طلب من ربنا الخير واستعاز منه الشر. هو النبي طبعا. عليه الصلاة والسلام. فبقول له يا رب زمي زمي النبي ما قال الخير اللي طلبه النبي انا باطلبه. والشر اللي النبي استعاز منه انا برضو بستعيز منه. وكان يعني حطيت نفسي - 00:12:42

حثة جميلة. كل اكيد انا مطمن نبي ما سألش الا الخير كله. واستعاز فعلا من الشر كله فده بيظمني عايز زيه. يعني يعني انت رحت في حثة جميلة وقلدت دعوة - 00:13:02

اكمي البشر عليه الصلاة والسلام الحديث ده فيه برضو فايده جميلة ان هو هنا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الاول عبده ورسولك عبده ورسولك وكأنه بذكر العبودية - 00:13:18

يبيقول ان نصيب العبد من الخير ونصيبه من النجاة من الشر على قدر ما يتحقق من العبودية لله تاني نصيب العبد من الخير اللي ربنا ببيديه له. ونصيبه من الشر اللي بيعطيه منه على قدر ما يتحقق من عبودية لله تعالى. فكل ما كانت فعلا انت بتتصل انت عبده - 00:13:36

انت عبده صح عبده يعني يعني محقق العبودية الواجبة او العبودية الكاملة لله سبحانه وتعالى كل ما يبقى من الخير اكبر. ويكون نصيبك من النجاة من الشر ايه؟ اعلى واكبر. فسبحان الله يعني. فدعاء جميل الحقيقة حتى بيديننا اشارات الى - 00:13:59

ان انت بتطلب ادفع اطلب الخير ادفع عبودية. بتطلب النجاة من الشر. ارني العبودية التي عندك. وبالتالي تكون اهل لان انا اعطيك هزا الخير او امنع عنك هزا الشر - 00:14:19

في الاخر طلب طلب مهم او اي. قال واسألك ان تجعل او اسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا. تاني واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقب - 00:14:34

رشدا هنا الموضوع ده هنفهمه في حالا اه مش كل حاجة انا شايفها لازم تكون زمي ما هي ممكن اشوف حاجة خير وهي اخرتها شر ممكن اشوف حاجة شر وهي اخرتها خير - 00:14:48

سيدنا موسى آآ افتقرا ان كسر السفينة شر في الاول. طلع خير. افتقرا ان قتل الغلام شر في الاول. طلع شر افتقرا ان بناء الجدار خير لاهل القرية. ما طلعيش. طلع العكس - 00:15:06

مش ضروري اللي انت شايفه. الفكرة في العاقبة بقول يا رب اختر لي اللي عاقبته دايما خير يعني هو في اول الدعاء طلب الخير المحض اللي هو الخير اللي اخره خير - 00:15:19

اللي باین ده واضح خير وآخرته خير واستعاز بالله من الشر اللي ظاهره شر وغالبا اخره شر ويفرض فيه حاجة تانية ممكن يكون شر وآخرته خير فبقول يا رب حتى اللي انا شايفه شر - 00:15:33

وآخرته خير اختاره لي المهم العاقبة انا لا ادرى وعموما يا رب اي امر تختاره لي سواء كان زاهره خير بالنسبة لي او ظاهره شر بالنسبة لي اجعل العاقبة بتاعتته ايه؟ خير لي - 00:15:52

والرشد لان الرشد هو صلاح الدين وصلاح الدنيا. اهم حاجة دينك تخيل بقى كمية التفويف اللي في الدعاء ده وجمال الدعوة دي وانا بقول يا رب كل حاجة اختارها لي تمام وخليل كمان العاقبة بتاعتتها رائعة وجميلة - 00:16:08

جميلة. دعاء رائع. لزلك النبي قال للسيدة عائشة عليك بالجواب. عليك بالکوامل. يلا نحفزه مع بعض اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم - 00:16:25

واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب الي من قول او عمل. اللهم اني اسألك من الخير - 00:16:38

ما اسألك عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعازك مما استعازك منه. عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبتك رشدا. فما اجمل هذه الجواب والکوامل؟ نسأل الله يا رب ان انت تحفزوا وتدعوا به كتير قوي

قوي في صلاتكم، وتكرروه كثير - 00:16:54

لغاية ما تحفزوه حتى ممكн تقروه من ورقة لغاية ما ما يتحفظ. ربنا يبارككم. فوفقاً لكل خير ويتقبل منا ومنكم. سلام عليكم -

00:17:18